Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهذه مبالغات لايعرفها البدوى الخالص فرضتها على أمثال هؤلاء ـ مما تجد نماذج بعضه فى ترجمات من ضمناهم بحثنا هذا ـ أخلاقيات الحاضرة ، واستدعاءاتها التى تبيح للشاعر مالا تبيحه البادية .

ومن هذا المعين قدم النابغة اعتذاراته للنعمان ، مثل قوله :

أتانى ـ أبيت اللعن ـ أنك لمتنى ... وتلك التى أهتم منها وأنصب[1]

فبت كأن العائدات فرش لى ... هراسا به يعلى فراشى ويقشب[2]

ومثل قوله :

وعيد أبى قابوس فى غير كنهه ... أتانى ودونى راكس فالضواجع[3]

فبت كأنى ساورتنى ضئيلة ... من الرقش فى أنيابها السم ناقع[4]

يسهد من ليل التمام سليمها ... لحلى النساء فى يديه قعاقع[5]

تناذرها الراقون من سوء سمها ... تطلقه طورا ، وطورا تراجع[6]

* * *

---

(١) أنصب : أجهد جهدا شديدا .

(٢) الهراس ، بفتح الهاء ـ شجر كثير الشوك ، والعائدات : الزائرات فى المرض . يقشب : يجدد .

(٣) فى غير كنهه ، يريد على غير ذنب منه ، والكنة : الحقيقة . راكس : واد فى منازل بنى أسد ، والضواجع : منحنى الوادى .

(٤) ساورتنى : لدغتنى ، وضئيلة : أفعى دقيقة الجسم ، والرقش جمع رقشاء : المنقطة نقطا بيضاء وسوداء ، والناقع : القاتل .

(٥) يسهد : يمنع النوم ، وليل التمام ـ بكسر التاء ـ أطول ليالى الشتاء ، والسليم : الملدوغ ، والقعاقع : الأصوات ، كانوا يجعلون الحلى فى يد الملدوغ اعتقادا منهم بأنها تشفيه .

(٦) تناذرها الراقون : خوف بعضهم بعضا منها ، يريد أنها من خبثها لاتجيب الرقى ؛ بل تجيب مرة ، ولاتجيب مرة .